اَلْقَوْمِيَّةُ وَالإِنْسَانِيَّةُ

قصيدة للعالم الرّبّانيّ عبد الحميد بنِ باديس (رحمه اللّٰه تعالى)

الحمدُ للّه ثُمّ المَجدُ للعَربِ ... مَنْ أَنجَبُوا لِبَنِي الإِنْسَانِ خيرَ نبِيْ

ونَشَروا مِلّةً فِي النّاسِ عادِلةً ... لا ظُلمَ فِيها عَلى دِينٍ ولا نَسَبِ

وَبَذلُوا العِلمَ مَجّاناً لِطَالِبِهِ ... فَنَالَ رُغْبَاهُ ذُوْ فَقْرٍ وَذُوْ نَشَبِ

وَحَرّرُوْا العَقلَ مِنْ جَهلٍ وَمِنْ وَهَمٍ ... وَحَرّروا الدّينَ مِن غِشٍّ وَمِنْ كَذِبِ

وَحَرّرُوا النّاسَ مِنْ رِقِّ المُلُوكِ وَمِنْ ... رِقِّ القَدَاسَةِ باسمِ الدّينِ وَالكُتُبِ

قَومِي هُمُ وَبَنُو الإِنْسَانِ كُلّهُم ... عَشِيرَتِي، وَهُدَى الإِسْلامِ مُطّلَبِي

أَدعُو إِلى اللّهِ لا أَدعُو إِلى أَحَدٍ ... وَفِي رِضَى اللّهِ مَا نَرجُو مِن الرّغَبِ

ألقيت بقسنطينة غرة ربيع الأول 1357 هـ = فيفري 1938م